في الظاهر مالم يفهم انه رمى من وجه ولم يرم من جهة ومن الوجه الذي لم يرم ما رماه ا D .

وكذلك قال قاتلوهم يعهذبهم ا بأيديكم فإذا كانوا هم القاتلين كيف يكون ا تعالى هو المعذب وإن كان تعالى هو المعذب بتحريك ايديهم فما معنى امرهم بالقتال .

فحقيقة هذا تستمد من بحر عظيم من علوم المكاشفات فلا بد ان يعلم وجه ارتباط الأفعال بالقدرة وتفهم وجه ارتباط القدرة بقدره ا تعالى حتى تتكشف وتتضح فمن هذا الوجه تفاوت الخلق في الفهم بعد الاشتراك في معرفة ظاهر التفسير فصل في امهات مآخذ التفسير للناظر في القرآن لطالب التفسير مآخذ كثيرة أمهاتها اربعة .

الاول النقل عن رسول ا صلى ا عليه وسلّم .

وهذا هو الطراز الأول لكن يجب الحذر من الضعيف فيه والموضوع فإنه كثير وإن سواد الأوراق سواد في القلب قال الميموني سمعت احمد بن حنبل يقول ثلاث كتب ليس لها اصول المغازي والملاحم والتفسير قال المحققون من اصحابه ومراده ان الغالب انها ليس لها اسانيد صحاح متصلة وإلا فقد صح من ذلك كثير .

فمن ذلك تفسير الظلم بالشرك في قوله تعالى الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم